كلية : التربية / القائم

القسم او الفرع : اللغة العربية .

المرحلة: الثالثة .

أستاذ المادة : م.م. عائشة موفق حسين .

اسم المادة باللغة العربية : طرائق تدريس اللغة العربية .

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Methods of teaching the Arabic language

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: طرائق تدريس مادة التعبير .

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : "Methods of Teaching Composition"

طرائق التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية

مادة التعبير

يُعرف التعبير الكتابي على أنه عملية معقدة، تتضمن ترتيبًا للكلمات وإنشاءً للجمل، وفقًا لقواعد اللغة وأساسياتها، لعرض الأفكار بأسلوبٍ رصينٍ ومنظم،

أهداف تدريس التعبير :

١- تمكين الطلاب من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.

٢- تزويد الطلاب بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم.

٣- إكساب الطالب مجموعة من القيّم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.

٤- تعويد الطلاب على ترتيب أفكارهم ، والتسلسل في طرحها، والربط بينها.

٥- تهيئة الطلاب بمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.

استراتيجيات تدريس التعبير :

هناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن للمعلمين تطبيقها لتعليم طلابهم التعبير الكتابي ومهاراته، وتاليًا استعراضٌ لهذه الاستراتيجيات وتفاصيلها :

التعلم الإتقاني

يعتبر التعلم الإتقاني من أساليب التدريس الحديثة، التي تهدف إلى إيصال الطالب إلى مرحلة الإتقان لمهارةٍ ما، عبر تعليمهِ إياها بالتدرج، وليس دفعةً واحدة، وتقسيم هذه المهارة إلى مراحل أو خطوات متسلسلة، يحرص المعلم في كل مرحلة على تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات اللازمة، التي يَسمحُ له إتقانها بالانتقال إلى

المرحلة التي تليها، وهكذا، حتى يصل إلى المرحلة الأخيرة التي تمثل مرحلة الإتقان الكلي للمهارة، ولا بدّ من التأكيد في هذا السياق أنّ التسلسل وترتيب المراحل أساسي في هذه الاستراتيجية؛ فلا يُسمح للمعلم بالانتقال بالطالب إلى أي مرحلة دون أن يتقن المرحلة التي تسبقها أولاً، ويمكن تطبيق التعلم الإتقاني في تدريس مهارة التعبير الكتابي؛ عبر تقسيم تعليمها إلى عدة مراحل، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتضمن المرحلة الأولى تعليم الطالب شروط التعبير الكتابي الصحيح، بينما تتضمن المرحلة الثانية تعليم الطالب كيفية كتابة مقدمة التعبير الكتابي، وتكون المرحلة الثانية عن طريقة كتابة محتوى المقال، وهلم جرًا في بقية المراحل، حتى يصبح الطالب في النهاية قادرًا على كتابة تعبيرٍ كتابي ممتاز، اعتمادًا على ما تعلمه.

محاكاة الكتّاب الخبراء

التعبير الكتابي هو مستوىً متقدم من الكتابة، ولا يقبل العشوائية في ترتيب الأفكار، أو سردها دون ترابط، وتعتبر نصوص الكتاب الخبراء، من مقالاتٍ، وقصص، وغيرها من النصوص المتنوعة، من الأمثلة النموذجية على التعبير الكتابي، ويستطيع المعلم الاستفادة من أساليب هؤلاء الكتاب في تطبيقها على تدريس التعبير الكتابي، ولتحقيق هذا، يجب أن يطّلع المعلم أولاً على عددٍ من أعمال الكتاب الخبراء الذين يُطمح أن يصل الطلاب لمستوىً قريبٍ من مستواهم، ويتبعوا نفس أساليبهم في الكتابة، ثم يعمل المعلم على تحليل هذه النصوص، واستخلاص الأساليب المتبعة فيها، والتي قد تتعلق بطرح الفكرة الرئيسية، وكيفية بدء التعبير وختامه، وغيرها، ويقوم المعلم بعدها بتوضيحها للطلاب، مع ضرورة إعطائهم أمثلةً عليها من نصوص الكتّاب، كي تتضح الفكرة لديهم أكثر.

طريقة المهارات

التعبير الكتابي قائمٌ في طبيعة الحال على عددٍ من المهارات، والتي من أهمها:

(أولاً) المهارات الفكرية، التي تمثل قدرة الطالب على الإتيان بالأفكار الخلاقة .

(ثانيًا) المهارات البلاغية، التي تسمح للطالب بكتابة تعبيرٍ سليم خالٍ من الحشو والإبهام، وغيرها من الأمور التي تضعف النص

(ثالثًا) المهارات اللغوية، التي تتعلق بقدرة الطالب على استخدام اللغة السليمة والقوية للتعبير عن أفكاره، وفي طريقة المهارات لتدريس التعبير الكتابي، يركز المعلم على تدريس الطلاب هذه المهارات، وعدم الاكتفاء بفعل ذلك من منحىً نظريٍ فقط، بل يجب أن يشمل هذا تطبيقًا عمليًا لكل مهارةٍ يتم تعلمها، من خلال تشجيع الطلاب على

كتابة النصوص وتطبيق ما تعلموه عليها، ثم تزويدهم بتغذية راجعة تُقيم ما قاموا بكتابته، وتظهر مواطن الضعف إن وجدت، وطرق تفاديها في المرات القادمة.

التعلم التعاوني

من طرق التدريس الحديثة الأخرى التي يمكن توظيفها في الفصل الدراسي عند تعلم التعبير الكتابي "التعلم التعاوني"، الذي يعرف على أنه تفاعل الطلاب مع بعضهم لتحقيق هدفٍ دراسي يحدده المعلم لهم مسبقًا، ولتطبيق هذه الاستراتيجية على موضوع التعبير الكتابي، لا بدّ من اتباع عددٍ من الخطوات، نلخصها في النقاط التالية:

تقسيم الطلاب إلى مجموعات: تتمثل أول خطوة بقيام المعلم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات، تضم كل واحدة منها طلابًا يتفاوتون في مستواهم الدراسي، بين المتفوق، والمتوسط، والضعيف.

تزويد الطلاب بموضوع التعبير.

الخطوة الثانية هي أن يقوم المعلم بتزويد كل مجموعة بموضوع التعبير الذي سيكون مطلوبًا منها الكتابة عنه، كما على المعلم في هذه الخطوة التوضيح لجميع المجموعات وطلابها أنّ العمل الجماعي مطلوب، وأنّ على جميع الطلاب التفاعل، ولا يجب أن يحرم أي طالبٍ زملائه الآخرين من المشاركة.

تقسيم المهام في المجموعات: أما الخطوة الثالثة في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي، فهي تكليف كل طالب في المجموعة بكتابة جزء من نص التعبير، بحيث يتم لاحقًا جمع جميع الأجزاء التي كتبها الطلاب معًا لتشكيل التعبير الكتابي النهائي.

إعادة الصياغة الجماعية للتعبير: بعد الانتهاء من جمع أجزاء التعبير الكتابي التي قام الطلاب بكتابتها وترتيبها، يجتمع الطلاب مرة أخرى لإعادة صياغة النص وصقله، ومناقشة أفكاره بشكلٍ جماعي، لتحديد إذا كانت بحاجة للإضافة أو التعديل قبل تسليمه.

تصحيح التعبير الكتابي :

من النواحي التي يوزع المعلمون عنايتهم عليها أثناء تصحيح التعبير الكتابي النواحي التالية:

١ـ الناحية الفكرية: وتشمل النظر في الأفكار التي تندرج تحت الموضوع من حيث صحتها وترتيبها والربط بينها.

٢ـ الناحية اللغوية : وتشمل مراعاة القواعد والنحو والصرف والبلاغة واستعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها.

٣-الناحيــة الأدبيــة: وتشــمل أســلوب الأداء ومراعــاة الــذوق الأدبــي، وجمــال التصــوير، وقــوة الأدلــة ووضوحها.

٤-ناحية الرسم الإملائي وجودة الخط وحسن النظام.